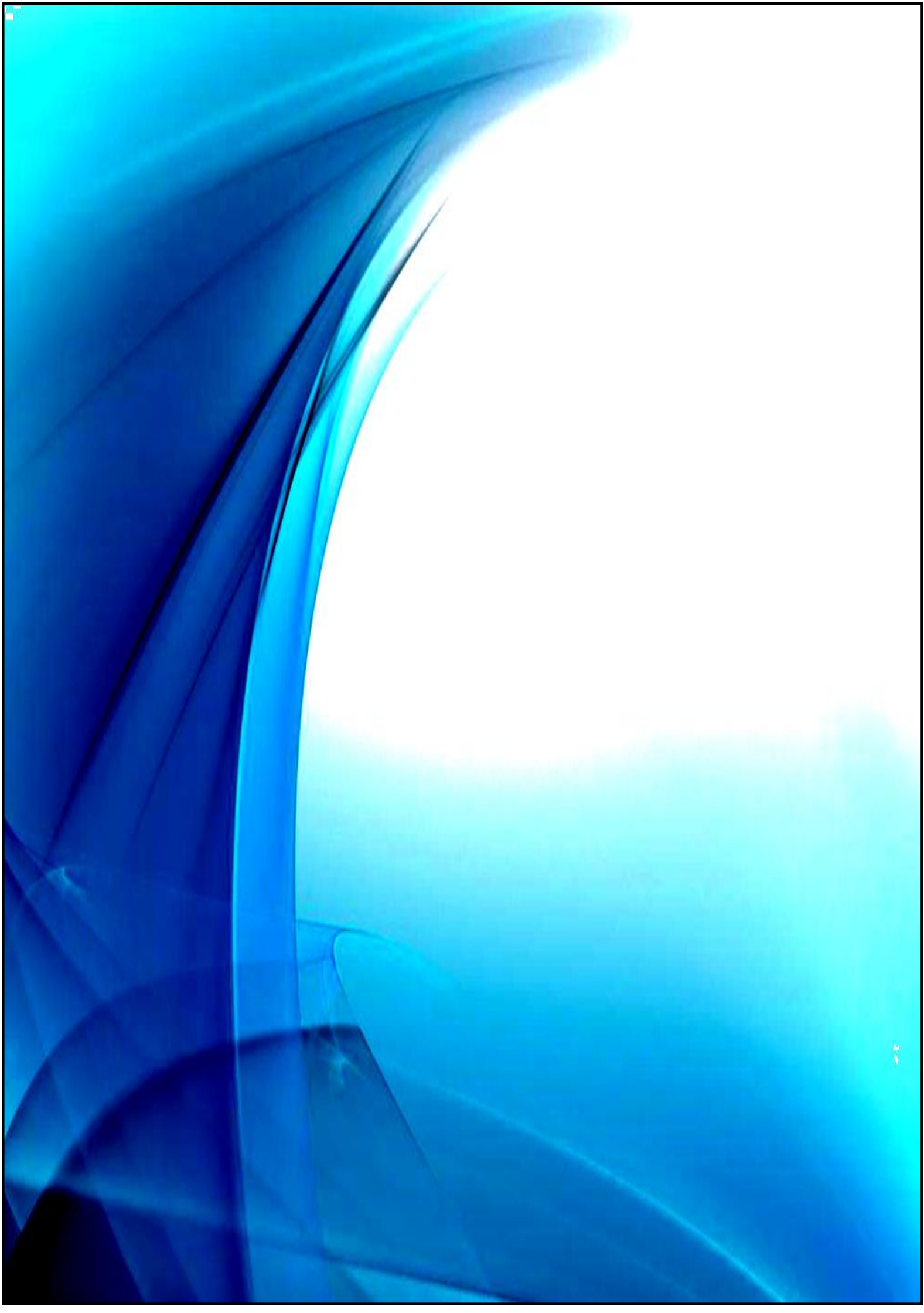


جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي

-تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة أحمد بن يحي الونشريسي، تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

– دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

– تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

–ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

– تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

– تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

– تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

– تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

– تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

– لا يقل حجم البحث عن **08** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

– المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ. د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد، أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، **أ.د.** بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونسي محمد، أ.د.فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د.بوصوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

وكالعادة تواصل **مجلة المعيار** مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفية لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عزالدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي "نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر" غانم حنان، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة –الجزائر-/ أولمو فريدة، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة –الجزائر-	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي-وقفة تصورية من جهة التقاطع أ. د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي، تيسمسيلت، -الجزائر-	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط. د. بن حميمي إلياس، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر/ د. زوقاي محمد2 جامعة يحي فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسبها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	72-62
07	المرجعيّات الفكرية للنقد المغاربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	آليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور؛ مقاربة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار سطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد -قراءة في قصيدة النثر- وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر-	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبايحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثّلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزّنجي بأمريكا مقاربة ثقافية في مسرحية " العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-الجزائر/ جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-الجزائر	133-118
12	تيمة الثّورة في الرواية الجزائرية المعاصرة رواية أنا وحاييم للحبيب السائح أنموذجا ط. د حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، آفلو/ د. بوصبع رابح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، آفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطب أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة –الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي"دراسة أسلوبية بلاغية " ط. د بلبال بنعلية، جامعة يحي فارس المدية/ د. زوقاي محمد، جامعة يحي فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصّوتي في التّعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر-	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللّغويين والبلاغيين (الجاحظ و ابن جني و ابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط. د. غافل فاطنة، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر، / د. سيدي امحمد بن كعبة، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	**Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou** **Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie**	20
251-244	**Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten** **LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.**	21
266-252	**Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity** **Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria**	22
281-267	**Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization** **Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria**	23
296-282	**L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ?** **BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemssilt, Algérie**	24
305-297	**Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests** **BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.**	25
320-306	**Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K** **Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.**	26
331-321	**Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE** **LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie**	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر/ د-العافرب هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائربين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر /أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكييف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الافريقي عيسات فضيلة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد امام المحكمة الجنائية الدولية ط/د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-/ بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 22-55 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، الجزائر/ بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط. د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر-/ العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط. د معروفي يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة آفلو-الجزائر-/ أ. ورنيقي شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة آفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر"المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

40	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي(CMJ)والقدرة على تكرار السرعة(RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-/ بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-/ مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-/ واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	522-510
41	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	539-523
42	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-/ أ. د شرفي عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	554-540
43	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (اقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران -الجزائر-/ بن زيدان حسين، جامعة مستغانم –الجزائر-/ مقراني جمال، جامعة مستغانم –الجزائر-	568-555
44	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-/ نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-/ محجوب عرايبي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	584-569
45	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترى مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	596-585
46	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد(s RPE) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-/ خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-/ واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	611-597
47	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتها في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، / أ. د حفصاوي بن يوسف، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	626-612
48	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نورالدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف -الجزائر-/ دردون كنزة، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف -الجزائر-	641-627
49	**Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major** **Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)**	655-642
50	**The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship** **Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria**	671-656
51	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	685-672
52	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس-، الجزائر	702-686
53	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويهري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	713-703
54	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	724-714
55	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة (AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية) ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة احمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة احمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	738-725
56	دراسة استكشافية لمدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	754-739
57	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات – دراسة حالة شركة ميتا FB/META– فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر-/خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	769-755
58	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	783-770
59	**Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies** **Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria**	795-784

60	**Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies "A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)"** **DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria**	811-796
61	**Former and present public economic institution of Algeria** **Nadir Guemra, University of M'sila, Algeria**	826-812
62	**Green Marketing Strategic Approaches** **Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria**	839-827
63	**The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion** **phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria**	851-840
64	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلى معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	867-852
65	أثر المقاصد في نوازل كورونا -نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-	883-868
66	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا_ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر-/ شويرف عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	896-884
67	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر2 –الجزائر-/ بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-	912-897
68	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج **ArcMate Capture** نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس -الجزائر-	925-913
69	الأخلاق من أحكام الثُنائية إلى أحكام التعدّدية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 -الجزائر-/ عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-	942-926
70	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللاوي عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة آفلو-الجزائر-/ ميطر عائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة آفلو-الجزائر-	958-943
71	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعّيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	972-959
72	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون –تيارت-/ أ د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون –تيارت-	986-973
73	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسفي ياسين، المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-/ عبد القادر دحدوح، المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-	1001-987
74	التنمية المحلية بين و اقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدير، جامعة الجزائر03 -الجزائر-	1016-1002
75	الحراك النسوي في السودان والتغيير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين -كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية – قسم علم الاجتماع -السودان	1031-1017
76	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهداوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	1046-1032
77	السلطة العارية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر باتنة1 -الجزائر-	1062-1047
78	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ/ 10-13م د بزة نوال، جامعة باتنة-1 -الجزائر-/ أ. د عشي علي، جامعة باتنة-1 –الجزائر-	1075-1063
79	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	1085-1076
80	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شبلي شميّل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	1098-1086

81	القيّاس التّصويري لرقمنة المو اقع الأثريّة كخطوة أولى لإعادة تصوّرها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أُنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكربلقايد تلمسان -الجز ائر-/ أ. د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكربلقايد تلمسان -الجز ائر-	1117-1099
82	الكتاب الابيض للثورة الجز ائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجز ائر/ بن عبد الله يدر، جامعة يحي فارس المدية-الجز ائر	1131-1118
83	المحددات الاجتماعية لتطوير اداء القيادات في ضوء الادارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	1146-1132
84	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء مو اثيق الشرف الدولية سعيد فارق، جامعة باجي مختارعنابة -الجز ائر-	1162-1147
85	المعاينة في البحث السوسيولوجي .تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيسي علي–البليدة، الجز ائر،	1179-1163
86	الهجرة والرحلة الجز ائرية إلى الحجازودورها في تثبيت الهويَّة العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدية الجز ائر	1193-1180
87	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجز ائري د. رفيق بلعيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجز ائر،	1208-1194
88	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجز ائرية باباواعمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجز ائر-	1223-1209
89	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني دانة، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجز ائر-/ أ. د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجز ائر-	1236-1224
90	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجز ائر والبويرة- ط. د. خالدي عبد الرحمان، جامعة الجز ائر02 -الجز ائر-/ د. كواش زهرة، جامعة الجز ائر02-الجز ائر-	1253-1237
91	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القر آني والمُعطى الأثري قلمام لويزة، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجز ائر-/ بلقاسم رحماني، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجز ائر-	1267-1254
92	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجز ائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر1959 أوت1961 أ. د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجز ائر-	1278-1268
93	تمثلات الحصان ورمزيته التاريخية من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجز ائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر-الجز ائر-/ مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر-الجز ائر-	1292-1279
94	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التدابير والتحديات ط. د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجز ائر-/ أ. د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجز ائر-	1307-1293
95	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجز ائر-/ مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجز ائر-	1322-1308
96	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجز ائر صيدون جهيد، جامعة لونيسي على البليدة2 -الجز ائر-/ دردبش أحمد، جامعة لونيسي على البليدة2 -الجز ائر-	1336-1323
97	درجة تقدير مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني المدمجين لسلوكيات التنمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة1-الجز ائر-/ شوشان عمار2، جامعة باتنة1-الجز ائر-	1352-1337
98	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد- 19دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجز ائر2 -الجز ائر-	1366-1353
99	رحلة المقري (ت 1041هـ/1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجز ائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجز ائر/ بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجز ائر	1376-1367
100	سوسيولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجز ائر،	1388-1377
101	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طبي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجز ائر	1401-1389
102	علاقة إدارة الألم بالرفاهية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فر انز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجز ائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجز ائر،	1413-1402

103	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أد. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	1429-1414
104	قراءة سوسيولوجية في ثقافة المقاولة في الجزائر ط. د. لياميـن عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر،	1448-1430
105	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوى محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرباني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	1463-1449
106	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر02، الجزائر	1479-1464
107	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر	1491-1480
108	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر	1503-1492
109	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نور البشير البيض. الجزائر	1520-1504
110	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	1537-1521
111	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	1548-1538
112	واقع اللغة العربية في الخطاب الاشهاري الحلول والآفاق دراسة تطبيقية لنماذج إشهارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر/ عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	1565-1549
113	**Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools** **Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia**	1580-1566
114	**Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria** **Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University**	1595-1581
115	**Digital media between moral responsibility and practice** **Omar Rekia, University of Algiers 3. Algeria**	1604-1596
116	**Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry** **Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes**	1619-1605
117	**L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique** **Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia**	1634-1620
118	**Repenser la raison avec Gaston Bachelard** **HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)**	1646-1635
119	**Teachers' social representations towards modern media and communication technology** **Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria**	1659-1647
120	**The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences** **hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou**	1675-1660
121	**The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation** **Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)**	1692-1676
122	**The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region** **Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia**	1709-1693

قضية اللفظ والمعنى عند اللّغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا)

The issue of pronunciation and meaning among linguists and rhetoricians(al-jahiz,ibn jinni,and ibn Rashiqal-Qayrawani as examples)



غافل فاطنة *[1]، سيدي امحمد بن كعبة[2]

[1]جامعة يحي فارس المدية، الجزائر، مخبر الدراسات المصطلحية والمعجمية

ghafel.fatna@univ-medea.dz

[2]-جامعة يحي فارس المدية، الجزائر، مخبر الدراسات المصطلحية والمعجمية

sbenkaba@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2024/03/28 تاريخ القبول: 2024/04/18

****

ملخص:

تهدف هذه الدّراسة إلى محاولة إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف في قضية اللّفظ والمعنى في بيئة اللّغويين والبلاغيين والنّقاد، وقد اخترت من كل بيئة ما يمثّل توجههم على هذا الأساس كان موضوع البحث قضية "اللّفظ والمعنى" عند الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني، أنموذجا)، ومن أهم النتائج التي خلصت إليها أن كل واحد من هؤلاء النّقاد كانت له نظرته الخاصة التي طعّمها بحججه ودافع عنها من زاوية نظره، وقد ساهم كل واحد منهم في خدمة وتطوير اللّغة العربية..

الكلمات المفتاحية: اللّفظ والمعنى؛ اللّغويون؛ البلاغيون؛ النّقد.

Abstract:

This study aims to attempt to highlight aspects of agreement and disagreement on the issue of pronunciation and ;eaning in the environment of linguists ,rhetoricians,critics,ichoose from each environment what represented their orientation ,and on this basis the subject of the research"The issue of pronunciation and meaning according to Al-Jahiz,ibn jinni ,and ibn Rashiq Qayrawani is an exemple",one of the most important findings I reached was that each of these critics had his own outlook which he enriched with his arguments and defended from his point of view ,and each of them contributed to serving and developing the Araic language.

Key words: pronunciation and meaning, linguists, rhetoricians ,criticism.

* المؤلف المراسل

مقدمة:

إنّ قضية اللّفظ والمعنى من القضايا النّقدية الكبرى التي دار حولها نقاشا، وطرحت حولها أفكارا أثرت السّاحة الأدبية، حيث وقف كل ناقد من القضية حسب توجّهه وزاوية نظره، فكان لكل ناقد موقفه من القضية إما ميله للفظ أو للمعنى، ومنهم من نظر لهما نظرة الموفّق بينهما.

وقد دعّم هؤلاء آراءهم النّقدية والبلاغية واللّغوية بحجج وأدلة تؤكّد ذلك، لذلك لا يكاد يخلو كتاب من كتب النّقد القديمة من الحديث عن قضية اللّفظ والمعنى وطبيعة العلاقة بينهما، وفي هذا البحث أهم الآراء النّقدية والبلاغية واللّغوية لهذه القضية ،والتي يمثّلها الجاحظ صاحب مقولة "المعاني مطروحة في الطّريق يعرفها العجمي والعربي...."(الجاحظ،ص269)، وابن جني صاحب مقولة "الألفاظ خدم للمعاني والمخدوم –لاشك-أشرف من الخادم ....."(ابن جني 1981، ص220)، وابن رشيق القيرواني صاحب مقولة "اللّفظ جسم، روحه المعنى ...." (ابن رشيق، ص200).

وعلى هذا الأساس كانت إشكالية الدّراسة كالتّالي:

كيف نظر كل من الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني للقضية؟

ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية الرّئيسة وجب أولا الوقوف عند سؤالين فرعيين:

الأول: ما المقصود باللّفظ والمعنى؟

والثّاني: ماهي أوجه الاتفاق والاختلاف بين كل من موقف الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني في القضية؟

ومن أجل التعمّق في الدّراسة كان لابد أن نؤسّس لبعض المفاهيم حول اللّفظ والمعنى تعريفا وتوضيحا في بداية الدّراسة كونها ستكون محورها الذي ترتكز عليه.

المبحث الأول

مفهوم اللّفظ والمعنى

المطلب الأول: المفهوم اللّغوي للفظ

عرّفه الزمخشري: (ل. ف. ظ) لفظ النوى، وكأنها لفظ العجم ولفيظه: ما لفظ به، ولفظ اللّقمة من فيه، ورمى باللّفاظة وهي ما يلفظ، ومن المجاز: لفظ القول ولفظ به، ما يلفظ من قول (الزمخشري، ج2 .1953، ص 433، مادة لفظ).

وفي تعريف آخر للفظ ويصب في نفس التعريف السّابق بمعنى الرّمي ما عرّفه ابن منظور إذ عرّف اللّفظ بما يرمى من الفم من لفظ وكلام. (ابن منظور،ص4079، مادة ل-ف-ظ)

وإذا رجعنا لتعريف ابن فارس فهو الآخر لا يبتعد كثيرا عن تعريف سابقيه «: تقول لفظ بالكلام يلفظ لفظا، ولفظت الشيء من فمي واللاّفظة: الديك ويقال الرّحى أو البحر"(ابن فارس. ج1979،5، ص259، مادة ل. ف. ظ).

المطلب الثاني: المفهوم اللّغوي للمعنى:

عرّفه الزمخشري بأنه "ع. ن. ى: عنى بكذا واعتني به، وهو معني به، ومنه حوّل سيبويه: وهم ببيانه اعنى وعنيت بكلامي كذا، أي أردته وقصدته ومنه: المعنى (الزمخشري.ج2 ،1953، ص337، مادة ع. ن. ى).

ونجد ابن منظور يرى أن المعنى: "المعنى والتّفسير والتّأويل واحد، وعنيت بالقول كذا: أردت، ومعنى كل كلام معناه ومعنيته مقصده، والاسم العناء يقال: عرفت بذلك في معنى كلامه، ومعناة كلامه، وفي معنى كلامه .... الخ (ابن منظور، ص3147، مادة ع. ن. ى).

المطلب الثالث: المفهوم الاصطلاحي للّفظ:

اللّفظ في الاصطلاح كما يعرّفه السّيوطي بأنّه: «هو ما خرج من الفم إن لم يشتمل على حرف ولم يفد معنى فقول فإن كان مفردا فكلمة، أو مركبا من اثنين ولم يفد نسبة مقصودة لذاتها فجملة، أو أفاد ذلك فكلام، أو من ثلاثة فكلم"(السيوطي.ص4).

يقودنا هذا التّعريف أن اللفظ يتّصل بما له علاقة بالقول والكلام، ومن سماته الهامة هي المنطوق (حميد قبايلي.2021.ص116).

المطلب الرابع: المفهوم الاصطلاحي للمعنى:

يعدّ المعنى من أكثر المصطلحات اختلافا في ضبط معناها الاصطلاحي، بحيث نجد الكفوي يعرفه فيما معنى ما قاله: "بأنّه ما له علاقة بالقصد باللّفظ، فهو ربط المعنى باللّفظ من خلال قصدهم له فإذا لم يراع فيه قصد المعنى باللفظ فيفهم على أساس التّبعية وهو ما سمّاه الكفوي بالعرض لا بالذّات. والمفهوم من ظاهر اللّفظ.... الخ" و"(الكفوي.1998.ص842).

المبحث الثّاني

قضية اللّفظ والمعنى في النّقد العربي القديم

قبل التّطرّق لموضوعنا الأساس الذي يتمحور حول قضية اللّفظ والمعنى عند كل من الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني لا بأس أن نعرض أوّلا لأهم الآراء النّقدية حول القضية، ومقارنتها بآراء الثّلاثة محور الدّراسة.

المطلب الأول: قضية اللّفظ والمعنى عند ابن قتيبة وابن طباطبا

1-قضية اللفظ والمعنى عند ابن قتيبة (ت276ه): حيث يعتبر ابن قتيبة من بين النقّاد الذين جمعوا بين اللّفظ والمعنى، واعتبرها معيارا للبلاغة والقيمة الفنّية، حيث يعتبر جودتهما تؤدي حتما إلى جودة الشّعر، ورداءتهما تؤدي إلى رداءة الشّعر،

حيث قسّم ابن قتيبة الشّعر إلى أربعة أضرب فيقول: «تدبّرت الشّعر فوجدته أربعة أضرب:

ضرب حسن لفظه وجاد معناه، وضرب منه حسن لفظه وحلا فإذا أنت فتّشته لم تجد هناك فائدة في المعنى، وضرب منه جاد معناه وقصرت ألفاظه عنه وضرب منه تأخّر معناه وتأخر لفظه"(ابن قتيبة ،1958، ص64).

فاللّفظ والمعنى عنده لا يحقّقان جودة الشّعر إلاّ إذا كانا معا.

2-قضية اللّفظ والمعنى عن ابن طباطبا(ت322ه): أمّا ابن طباطبا فيعتبر العلاقة بين اللّفظ والمعنى كعلاقة الجسد بالرّوح، وعليه فهو لم يبتعد كثيرا عن ابن قتيبة، حيث اعتبر أن الصّلة بين اللّفظ والمعنى وثيقة وهي بمثابة الجسد للرّوح بقوله: «الكلام الذي لا معنى له كالجسد الذي لا روح فيه"(ابن طباطبا،2005، ص17).

لكن المتمعّن لرأي ابن طباطبا يجده يضع هو الآخر أقساما للفظ وأقساما للمعنى، حيث نجده يقف من الشّعر موقفا ذوقيا لا موقفا منطقيا.

3-قضية اللّفظ والمعنى عند قدامة ابن جعفر(ت337ه): أمّا قدامة ابن جعفر فهو الآخر لم يبتعد عن سابقيه كثيرا، حيث جعل اللّفظ والمعنى في ثمانية أضرب، ولكل ضرب صفات حتى يكون بها الشّعر جيّدا بلفظه ومعناه بقوله: "ما كان سمحا ومخارج حروفه سهلة، خال من البشاعة"(قدامة بن جعفر ،2015، ص28)

4-قضية اللّفظ والمعنى عند عبد القاهر الجرجاني(ت471ه):حيث يرى الجرجاني أن اللّفظ والمعنى علاقتهما ببعضهما هي علاقة تلازم، حيث يرى أن قضية اللّفظ والمعنى مرتبطة بالتّفاوت بين الشّعراء، لأن النّظم حسبه مبني على المطابقة للكلام، فاللّفظ والمعنى حسبه روحان لجسد واحد، والذي يعني عنده الظّاهرة اللّغوية وأسس التّعبير، حيث وضع الجرجاني قانونا للنّظم يجمع بين اللّفظ والمعنى ليتذوّقه كل طالب للتّعبير الرّاقي، حيث يقول: «لا يتصوّر أن تعرف للفظ موضعا من غير أن تعرف معناه .....وإنّك إذا فرغت من ترتيب المعاني في نفسك لم تحتج إلى أن تستأنف فكرا في ترتيب الألفاظ بل تجدها تترتّب لك بحكم أنها خدم للمعاني، وتابعة لها ولاحقة"(الجرجاني،1961،ص44)

المبحث الثّالث

قضية اللّفظ والمعنى عند البلاغيين (الجاحظ أنموذجا):

المطلب الاول: التعريف بالجاحظ(ت255ه):

هو أبو عثمان بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء اللّيثي المعروف بالجاحظ البصري العالم المشهور. أما تاريخ ولادته لا يكاد يُتفق في تاريخ ولادته إلّا أن الأرجح حسب الدّارسين أنّه ولد سنة(159ه) وتوفي سنة (255ه). (ابن حلكان، ج3، ص508).

ويقال أنه كان مشوّه الخلقة، مات والكتاب على صدره قتلته مجلّدات من الكتب وقعت عليه وله تصانيف كثيرة أهمها: «الحيوان، والبيان والتبيين، وسحر البيان ...وغيرها. (الزركلي، ج5، ص74)

المطلب الثاني: قضية اللفظ والمعنى عند الجاحظ:

يرى الجاحظ أن: "المعاني مطروحة في الطّريق يعرفها العجمي والعربي، والقروي والبدوي .....الخ" (الجاحظ، ص269) حيث يرى الجاحظ من خلال هذه المقولة أن المعاني معروفة لدى جميع النّاس وسهلة

المنال، لكن تخيّر اللّفظ المناسب لها هو ما يتطلّب تفكيرا وانتقاء موفّقا كي يكسب المعنى رونقا وجمالا ويخرجه في أبهى حلّة (الجاحظ1982. ص269)

نفهم من كلام الجاحظ أن صورة المعنى حسبه معروفة لدى الجميع، فهي حسبه مطروحة وإنّما الفضل في تخريجها في أحسن وجه يعود للفظ. ويقال أن سبب هذه المقولة أنه استمع إلى قصيدة نالت اعجاب العلماء والمفكرين إلاّ هو. فقد اعتبره ليس بشاعر مجيد، لأن المعنى مألوف ويسهل إيجاده لدى أي انسان

يقودنا هذا أن الجاحظ وكأنه أراد أن يوصل فكرة، وهي أن المعاني لا قيمة لها بدون أسلوب ولفظ حسن لأنه يعده هو الأساس، لأن اللّفظ يحوّل المعنى من معنى عام يعرفه كل الناس إلى معنى خاص "أسلوب أدبي" لا يعرفه إلاّ من يمتلك أدوات الصّناعة الأدبية، لذلك نجده يقول "إنّما الشأن في تخيّر الوزن ....الخ"، فالجاحظ هنا كما سبق ذكره يقصد هنا العناية بالأسلوب، وهذا لا يعني أنه أهمل المعنى بل ذكره في عدة مواضع، نذكر منها فيما معناه «أنّه يرى أن الكلام الحسن وإن كان قليلا فهو لجماله يغنيك عن كثيره لأن اللّفظ يظهر جليا من خلال تخريجه في أبهى حلة، ويكون ذلك واضحا في معناه، فالصّناعة المحكمة وحسن التّأليف هي من تلبسه أحسن حلة، فهو يشترط حتى تكون المعاني شريفة لابد أن يكون اللّفظ بليغا، من دون تكلّف فهو يدخل القلوب ويلقى قبولا وراحة، وقد شبّه هذا القبول بالغيث الذي يروي التربة بعد عطشها (الجاحظ، 1982، ص83).

فهنا نرى الجاحظ "يوفّق بين اللّفظ والمعنى، ويرى أن المعاني الشّريفة تقتضي ألفاظ شريفة" (الجاحظ،1992، ص83)، ولا يبدي تفضيل أحدهما عن الآخر حسب قوله، بل لابد أن تكون جودة كلاهما ظاهرة حتى تظهر على أحسن وجه، والمعنى هنا الذي يقصده الجاحظ هو المعنى الشعري، واللفظ هو الأسلوب والصّورة التي يخرج بها الشعر من خلال جودتهما وتخريجهما في أحسن صورة فتكون كالغيث الذي يسقي أرضا كريمة.

المبحث الرّابع

قضية اللّفظ والمعنى عند اللّغويين (ابن جني أنموذجا):

المطلب الأول: التعريف بابن جني(ت392هـ):

هو عثمان بن جني الموصلي، أبو الفتح: من أئمة الأدب والنّحو، وله شعر، ولد في الموصل وتوفي ببغداد عن عمر نحو 65 عاما، وكان أبوه مملوكا روميا سليمان بن فهد الأزدي الموصلي، من تصانيفه رسالة في "من نسب إلى أمه من الشّعراء "و"شرح ديوان المتنبي" و"المبهج في اشتقاق أسماء رجال الحماسة" و "الخصائص " و "سر الفصاحة" وغيرها، كان المتنبي يقول عنه "ابن جني أعرف النّاس بشعري"(ابن جني، 2002، ص204).

المطلب الثاني: قضية اللّفظ والمعنى عند ابن جني:

يرى ابن جني أن في باب إصلاح اللّفظ في الخصائص: "أنّ العرب اهتمت باللّفظ والمعنى اهتماما كبيرا، وأولتها عناية كبيرة من خلال تحسينهما واصلاحهما" (ابن جني، 2015. ص313)

نفهم من كلام ابن جني أن اهتمامه باللفظ والمعنى يتّضح من خلال وضعه لأمثلة موضحة فيما يلي، هذا القول ليكتمل صلاحهما متأثرا بمواقف القدامى بالقضية، ووضّح سر اهتمام العرب بالألفاظ، وبلاغة ألفاظها فيذكر أمثلة في إصلاح اللفظ ليؤكّد موقفه ويدلّل عليه لتتوضّح أكثر. (ابن جني.2015.ص317)

ويذكر في باب "اللّفظتين على المعنى الواحد يردان عن العالم متضادين "حيث يدلّل على ذلك من خلال ورود اللفظتين متضادتين، فيحكم على اللّفظة بشيء والأخرى بضدّه لكن الفيصل بينهما هو اختيار الأليق والأنسب بالمذهب. (ابن جني،2015، ص203).

ويذكر ابن جني موضحا الصّلة بين اللّفظ والمعنى، حيث اعتبر أن الألفاظ هي وحدات معجمية تحاكي أصواتا شبيهة بما يحدث في الحقيقة فيما معنى قوله. أن الصّوت سواء كان حرفا أو كلمة أو حركة قيمته الدّلالية، وأن هذا يكمن في العلاقة بين الدّال والمدلول، وقد مثّل لهذا الرأي من خلال ما ذهب إليه سيبويه والخليل وما صادق عليه من ذهب مذهبه بالقبول وهذا ما اعتبره ابن موضع شريف. (ابن جني .2015. ص12-13).

حيث يقول في باب «في الرّد على من ادعى على العرب عنايتها بالألفاظ وإغفالها للمعاني" والتي قال فيها بعد شرحه المفصل «. فإذا كان الرسول -صلى الله عليه وسلم-يعتقد هذا في ألفاظ هؤلاء القوم التي جعلت مصايد وأشراكا للقلوب وسببا وسلما إلى تحصيل المطلوب عرف بذلك أن الألفاظ خدم للمعاني والمخدوم –لا شك –أشرف من الخادم...." (ابن جني.1981.ص220)

يقودنا هذا الكلام إلى استنتاج أن ابن جني ربط بين اللفظ والمعنى، ويظهر ذلك واضحا في باب "باب تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني" ومعنى التصاقب الذي يقصده ابن جني هو التقارب أي تقارب الألفاظ لتقارب المعاني.

المبحث الخامس

قضية اللّفظ عند ابن رشيق القيرواني(ت463هـ):

المطلب الأول: التعريف بابن رشيق القيرواني:

هو أبو الحسن بن رشيق القيرواني أبو علي أديب، ناقد وباحث، كان أبوه من موالي الأزد، ولد في المسيلة، تعلّم الصّياغة، ثمّ مال إلى الأدب وقال الشّعر، فرحل إلى القيروان سنة 406هـ ومدح ملكها، واشتهر فيها، وحدثت فتنة فانتقل إلى جزيرة صقلية وأقام بمازر (**mazzar**) احدى مدنها إلى أن توفي بها

من كتبه (العمدة في صناعة الشّعر ونقده -ط) و(قراضة الذهب في النّقد) و(أنموذج الزّمان في شعراء القيروان) وغيرها (الزركلي. ج2. ص191).

المطلب الثاني: قضية اللفظ والمعنى عند ابن رشيق القيرواني:

يذهب ابن رشيق في توضيح العلاقة بين اللّفظ والمعنى، بحيث اعتبر المعنى بمثابة الروح للفظ واللّفظ هو جسد له فارتباطهما ببعضهما مرهون بسلامتهما، فإذا ضعف المعنى حتما سيؤدي ذلك إلى ضعف اللّفظ، وقوة المعنى حتما ستقوّي اللّفظ، فابن رشيق لا يفضّل الفصل بينهما فسلامة المعنى لابد أن تكون بسلامة اللّفظ، فاختلال أحدهما يوقع في الخطأ، ويؤدي إلى نقص في جودة الشّعر وجماله. (ابن رشيق. العمدة.ص200)

يقودنا هذا الكلام أن ابن رشيق لا يفصل بين اللّفظ والمعنى، ويرى أن جمال المعنى مرهون ومشروط بسلامة وجمال اللّفظ.

ويتّضح موقفه من خلال اعتباره أن الكلام البليغ، لا يكون إلّا إذا سابق المعنى اللّفظ. (ابن رشيق. العمدة ج1.ص245.)

نفهم ممّا سبق أن ابن رشيق يرى أن اتّضاف الكلام بالبلاغة مشروط بتلاحم وانسجام اللّفظ مع المعنى.

ويشير ابن رشيق إلى تباين وجهات النّظر بين النّقّاد في القضية من خلال تبيين من أسبق وأفضل من الآخر، حيث يرى أن هناك من يميل للفظ ويجعله الأساس والمبتغى، ومنهم من يميل للمعنى على حساب اللّفظ (ابن رشيق. العمدة.ج1.ص127).

ويفصّل في هذا الموقف الذي يفضّل اللفظ على المعنى من خلال استدلاله بما ذهب إليه العلماء، وفي تفضيلهم للفظ وحجتهم التي ذكرها ابن رشيق هو أن المعاني موجودة في طبائع النّاس، إنّما جمال اللّفظ وحسن تأليفه واختيار الأنسب هي من تكسي المعاني جمالا. (ابن رشيق. العمدة.ج1. ص127)

المبحث السّادس

مقارنة بين الجاحظ وابن جني وابن رشيق في قضية اللّفظ والمعنى

المطلب الأول: أوجه الاختلاف والاتفاق بين الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني في قضية اللفظ والمعنى:

بعد عرضنا لأهم الآراء في قضية اللّفظ والمعنى عند كل من الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني اتضحت لنا عدة نقاط تلتقي بعضها فيما ذهب كل واحد منهم وتتقارب، وتختلف نوعا ما من خلال توجههم المنحاز لأحدهما، فالجاحظ صاحب مقولة "المعاني مطروحة ...الخ" يميل إلى اللّفظ ويقدّمه على

المعنى، حيث يعطي الأسبقية للفظ على المعنى حتى نصل إلى فصاحة الكلام وبلاغته، لكن دون إهمال للمعنى فكلامهما يوصلان للفصاحة وجمال الأسلوب.

حيث يعتبر الجاحظ أول من تطرّق لقضية اللّفظ والمعنى في الأدب العربي من خلال مقولته المشهورة "المعاني مطروحة...."، والتي فهمت خطأ، حيث كان قصد الجاحظ هو أنه سمع بيتا لم يعجبه فقال هذه المقولة، حيث اعتبر جمال الألفاظ وصياغتها الجيدة هي من تلبس تلك المعاني حلة جميلة.

لكن المتمعّن في آراء الجاحظ يرى أنه من دعاة المواءمة بين اللّفظ والمعنى، حيث شبّه الألفاظ بالبدن والمعاني بالرّوح، فهو يجعل العلاقة بينهما كعلاقة الجسد بالروح، في قوله «الأسماء في معنى الأبدان، والمعاني في معنى الأرواح واللفظ للمعنى بدن والمعنى للفظ روح"(الجاحظ ،1982، ص44)

بينما إذا حلّلنا وفصّلنا في رأي ابن جني وموقفه من قضية اللّفظ والمعنى، فهو الآخر قد ترك بصمته الخاصة به من خلال بحثه في العلاقة بين أصوات الكلمة وما ترمز إليه من معاني، ومثّل لها بأمثلة كثيرة، وهو بهذا الشكل يكون قد وضع مفاهيم جديدة للبلاغة الحديثة، والتي تعني بلاغة النص وليس بلاغة الجملة أو الكلمة، ونظرته للغة كانت نظرة شاملة للسّياق كاملا وتركيبه للفظ صوتيا وصرفيا، وبحث علاقتها في بقية الألفاظ وما ينتج عنها من معاني. وهذا كله من أجل خدمة تطوير اللّغة العربية وتخريجها سليمة وفي أبهى حلة.

بينما نجد ابن رشيق القيرواني لم يبتعد عمن سبقه وأولهم الجاحظ، فهو ممن دعوا إلى التوفيق بين اللّفظ والمعنى إذ اعتبر اللفظ جسد وروحه المعنى، فهو بهذا الموقف لا يفصل بين اللفظ والمعنى ويتفق مع الجاحظ في مواءمته بين اللّفظ والمعنى، رغم أنه تطرّق في كتابه "العمدة" إلى مواقف مختلفة حول الثنائية، منها ما هو منتصر للفظ، ومنها ما هو منتصر للمعنى، ومنها ما هو موفّق بينهما.

حيث توسّع بشيء من التّفصيل لعلّها ما ميّزت موقفه حول القضية في ربط العلاقة بينهما من خلال سلامتهما، وقد شبّههما بجسم الانسان إذا مرض، فهذا سيؤدي حتما إلى ضعفه، وهذا ينطبق تماما حسبه على اللّفظ إذا ضعف سيؤدي إلى ضعف المعنى، فهو يقوى بقوته ويضعف بضعفه، وعليه فموقف ابن رشيق فيه تنوّع لزوايا النّظر رغم ميله الواضح للمواءمة بينهما.

وعلى هذا الأساس فقضية اللّفظ والمعنى كانت من أخطر القضايا التي تشعبت فيها الآراء وتنوعت، وانتجت لنا أرضية خصبة لمن سيأتي بعدهم ليحالوا تطوير هذه الآراء خدمة للغة العربية.

5-الخاتمة

وخلاصة القول بعد عرض مختصر لأهم الآراء في قضية اللّفظ والمعنى، والتي تميل في جلّها إلى المواءمة بين اللّفظ والمعنى، رغم أن المشاع أن علماء اللّغة هم من يميلون لتفضيل اللّفظ على حساب المعنى لأن الألفاظ هي الأساس الذي تبنى عليه القواعد اللّغوية، والتي تتمثّل في النّحو والصّرف والبلاغة وغيرها. وقد خلصنا من خلال بحثنا إلى عدة نتائج وهي كالتالي:

- قضية اللّفظ والمعنى هي من بين أهم القضايا التي بحث فيها النّقّاد وعلماء البلاغة واللغة.

-يعتبر الجاحظ أول من تحدّث في قضية اللّفظ والمعنى.

-بفضل جهود الجاحظ التي فتحت آفاقا جديدة، لمن أتى بعده للخوض في القضية من زوايا أخرى شرحا وتفصيلا.

-اتفق ابن قتيبة مع الجاحظ في المواءمة بين اللّفظ والمعنى.

-اتفاق الجرجاني مع الجاحظ والدّارس لمواقفه في القضية، يلحظ محاولة الجرجاني ايجاد مخرجا للجاحظ فيما ذهب إليه من خلال مقولته الشهيرة "المعاني مطروحة ....»، حيث ترجمها بأن الجاحظ يريد من خلالها النّظم فطوّرها بعده الجرجاني.

-ابن طباطبا هو الآخر اتفق معه ومع من جمع بين اللفظ والمعنى، ولم يبتعد كثيرا لكن تبقى الخصوصية في طريقة تقسم الشّعر إلى أقسام.

-قدامة بن جعفر هو الآخر جمع بين اللّفظ والمعنى وقسمهما إلى ثمانية أضرب.

-لم يختلف كثيرا كل من الجاحظ وابن جني وابن رشيق في نظرتهم لقضية اللفظ والمعنى.

-كانت نظرة كل واحد منهم مميزة عن الآخر، فالجاحظ وفّق بين اللّفظ والمعنى واعتبر اللّفظ بدن روحه المعنى،

- ربط ابن جني بين اللّفظ والمعنى من خلال تقارب اللّفظ مع المعاني في باب أسماه "تصاقب الألفاظ بالمعاني".

-أما ابن رشيق هو الآخر لم يبتعد عن سابقيه، حيث يعتبر علاقة اللّفظ بالمعنى كعلاقة الجسد بالروح ولا يفضّل الفصل بينهما، حيث يرى أن اتّصاف الكلام بالبلاغة لا يكون إلاّ بتلاحم وانسجام اللّفظ مع المعنى.

قائمة المصادر والمراجع:

1. الجاحظ. البيان والتبيين، (1998) مكتبة الخانجي.ط7.تحقيق عبد السلام هارون.ج1.
2. الجرجاني، دلائل الإعجاز، (1961) مكتبة القاهرة تصحيح محمد رشيد رضا.
3. -ابن جني، الخصائص، (1952)، تح: محمد علي النجار. المكتبة العلمية المصرية، ط2.ج2.

4. -ابن رشيق(1981)، العمدة، تح: محي الدين عبد الحميد، دار الجيل للنشر والتوزيع، لبنان، ط5.
5. ابن طباطبا، عيار الشّعر، (2005) دار الكتب العلمية، تح: عباس عبد الساتر، لبنان، ط2.
6. ابن قتيبة، الشعر والشعراء، (1958) دار المعارف، تح: أحمد محمد شاكر، القاهرة، ج1.
7. -الزمخشري(دت)، أساس البلاغة. تح: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت،
8. -ابن فارس(1979)، معجم مقاييس اللغة. تحقيق عبد السلام هارون دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت.
9. -السيوطي(1987)، الأشباه والنظائر في النحو، تح: غازي مختار طليمات، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق. ج2.
10.-حميد قبايلي(2021)، في قضايا النّقد العربي القديم، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان،2021، ط1.
11.قدامة بن جعفر، نقد الشعر، (2015) مكتبة خانجي، تح: كمال مصطفى، صر العربية، ط4.
12.-الكفوي أبو البقاء(1998)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2.
13.-الزركلي(دت)، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، لبنان، ط5.
14.-ابن خلكان(دت)، وفيات الأعيان، ج3.